المعنية بالنزاع، ويبدي الأردن «تفهماً»، لكنه لا يعتبر ذلك شرطاً.

٣ ـ تتم بلورة كل الاجراءات، والقواعد، والمسارات، بين دول المنطقة بشكل مسبق.

٤ ـ ينقسم المؤتمر، فور انعقاده، الى لجان ثنائية على اساس جغرافي، تجرى في اطارها المفاوضات المباشرة، على ان تكون احداها اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

٥ ـ ان المؤتمر ليس مخولاً بفرض حل على الاطراف، ولا برفض حل يتم الاتفاق عليه في اللجان الثنائية.

٦ ـ تعتمد المفاوضات على قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨.

٧ ـ تجرى المفاوضات ضمن اطار كل لجنة من اللجان الثنائية، بشكل مستقل، ومنفصل عن التقدم في اللجان الثنائية الأخرى.

٨ ـ يتم تمثيل الفلسطينيين في الوفد الاردني ـ الفلسطيني من طريق ممثلين موثوقين ليسوا اعضاء في منظمات ارهابية.

٩ ـ يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بارسال الدعوة لحضور المؤتمر، بعد تنسيق مع الاطراف وبموافقتها.

١٠ ـ يمكن عقد المؤتمر في حال حدوث جمود في اللجان الثنائية. وتشترط اسرائيل لذلك موافقة الطرفين؛ ويرى الاردن ان موافقة طرف واحد تكفي (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٢/٢٣).

كما قام بيرس بزيارة الى مصر لاكمال المحادثات التي اجراها مع الرئيس مبارك في الاسكندرية في العام ١٩٨٦، والتي اتفق خلالها على عقد مؤتمر دولي يشكل اساساً لمفاوضات مباشرة، وعلى ايجاد حل للقضية الفلسطينية عبر اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن والمناطق المحتلة (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٢/٢٤). وقد اتفق بيرس ومبارك على ان تحاول مصر التوسط بين الاردن واسرائيل، في ما يتعلق بمشكلة التمثيل الفلسطيني في الوفد المشترك مع الاردن في المؤتمر الدولي. وكشف بيرس عن انه تمكن من اقناع مصر بوجوب اجراء مفاوضات تحضيرية تمهيداً للمؤتمر دون اشتراك م.ت.ف. (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٣/١).

كذلك، أكد بيرس انه عندما يحين موعد المفاوضات المباشرة سوف تكون الصيغة على نحو وفود ثنائية تدير محادثات سلام: وفد اردني مقابل وفد اسرائيلي؛ ووفد سوري مقابل وفد اسرائيلي. وهذا الشيء ينطبق على لبنان وعلى أي دولة عربية ترغب في ادارة محادثات سلام مباشرة (**معاريف** ، ١٩٨٧/٣/١). واضاف انه اتفق مع مبارك على ثلاث نقاط هامة، هي: ان السلام لا يمكن ان يكون الا نتيجة لمفاوضات مباشرة؛ وان تتفق جميع الاطراف، بما فيها اسرائيل، على تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي؛ ورغبة الدولتين في التعاون لدفع عملية السلام الى امام (**المصدر نفسه**).

بعد ذلك، التقى بيرس مع ١٧ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة، في محاولة لتجاوز اشتراك م.ت.ف. في المفاوضات عبر اشراك شخصيات من المناطق المحتلة تحظى بتأييد السكان، للتوصل الى حل مع اسرائيل دون مشاركة المنظمة. وأوضح ان هناك ثلاث نقاط عالقة لم تتمكن اسرائيل والاردن ومصر من حلها، هي: من يشترك في المؤتمر ؟ وكيف يكون التمثيل الفلسطيني ؟ وكم من الوقت يستمر المؤتمر الذي يكون تمهيداً لمفاوضات مباشرة ؟ (**دافار** ، ١٩٨٧/٣/٢٥).

وأكد بيرس، في كلمة القاها بحضور اعضاء حزب العمل في القدس، قائلاً: «سوف نستمر في العمل ضد دولة فلسطينية، وضد الارهاب، ولصالح تعايش يهودي ـ عربي في اطار دولة يهودية محبة للسلام» (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٤/٢٢). وعقب بيرس على معارضة الليكود لمبادرته موضحاً ان حكومة برئاسة مناحيم بيغن كانت صادقت، في كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٧٧، على قرار يؤيد عقد مؤتمر دولي، وان مبدأ استمرارية قرارات الحكومة يلزم الحكومة الائتلافية ايضاً (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/١/٢٨). وأشار بيرس الى ان شامير كان صادق، في حينه، على خطاب بيرس الذي تبناه الكنيست بشأن المؤتمر الدولي في تشرين الاول (اكتوبر)